

مختصر أحكام التجويد (رواية حفص عن عاصم بقصر المد المنفصل - طريق الفيل)

أنواع المد		بشروط أن حرف المد		الزمن بالحركة		أمثلة متنوعة	
١	المد اللازم	يتبعه حرف مشدد في نفس الكلمة	٦	الضَّالِّينَ • الطَّائِفَةَ • الصَّاعَةَ • الحَاةَ • يَسَّاتِي • وَحَاةُ • أَحْتَجُوْنِي • مَاوِيْنَ مَالَهُ • مَاذَكَرْنَ • مَاكُنْنَ			
	المد المتصل	يتبعه همزة في نفس الكلمة		٤	الْمَلَكَةِ • السَّمَاءِ • أَوْلَادِهِ • طَاهِفَانِ • سَمُو • سَيِّتَ • قَفِيَّةَ • بَرِيَّةَ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ • وَذَكَرْنَا لِأَوَّلِي الْأَلْبَابِ • أهدنا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ		
٣	المد العارض للسكون	مد اللين في الياء والواو الساكنتان المفتوح ما قبلهما و سكن ما بعدهما من أجل الوقف	أوجه	ذَلِكَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ • إِذْ يَبْتَغُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ • وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفِهِ • لَا تَأْخُذُهُ سَيِّئَةٌ وَلَا تَوْمٌ • وَلَا تَهْتَفُوا فِي آيَاتِهِ الْقُرْآنِ			
		مد اللين في الياء والواو الساكنتان المفتوح ما قبلهما و سكن ما بعدهما من أجل الوقف		٦، ٤، ٢	يَا أَيُّهَا • إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي أَمْوَالِكُمْ • أَسْمَوْنَ إِلَى قَوْلِ أَنْفُسِكُمْ • أَعْلَمُوا أَنْتَ أَوْفُوا • آمَنُوا • إِيْنَا • مَلِكِ • سُورَةَ • قَرِيْبًا • خَشِيْمَةً		
٤	المد المنفصل	يتبعه همزة في الكلمة التي تليه	٢	(س ، ن ، ق ، ص ، ل ، ك ، م) يجمعها كلمتا (سَنَقْصُكُمْ) (ع ، ط ، ر ، هـ ، خ ، ي) يجمعها كلمتا (عِطْرُهُ حَيَّ)			
٥	مد البدل	يسبقه همزة	٢				
٦	المد الطبيعي	لا يتبعه همزة أو سكن	٢	(س ، ن ، ق ، ص ، ل ، ك ، م) يجمعها كلمتا (سَنَقْصُكُمْ) (ع ، ط ، ر ، هـ ، خ ، ي) يجمعها كلمتا (عِطْرُهُ حَيَّ)			
٧	أحكام مد الحروف المقطعة في فواتح السور		٢				

أحكام الميم والنون المشددتان (م ، ن)

الحرف		الحك		الزمن بالحركة		أمثلة متنوعة	
١	الميم المشددة	الغنة وجوبا وهي صوت رخيم	٢	أَمَّا • عَمَّ • نَمَّ • وَكَمَّتْ • هَمَّتْ الْمَجْنَّةَ • النَّارِ • النَّاسِ • النَّسَاءَ • النَّوْرِ • إِنِّي • إِنَّهُمْ			
	النون المشددة	يخرج من الخيشوم					

أحكام الميم الساكنة (م - م)

الحك		إذا جاء بعدها		الزمن بالحركة		أمثلة متنوعة	
١	الإخفاء	ب	٢	تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَتِهِمْ • يَعْنِيهِمْ بِاللَّهِ • وَهُمْ بِالْآخِرَةِ • مَا أَسْتَمُّ بِاللَّهِ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ • أَنْتُمْ مَلَأْتُمْ • أَنْتُمْ تَبْعُونَ • لَكُمْ مَا أَمْوَالِكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فَزِنْتَهُمْ فِيهَا • هُمْ فِيهَا • هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ • هُمْ دَرَجَاتُكُمْ			
	الإدغام مع الغنة	م					
	الإظهار	باقي الحروف الهجائية					

أحكام النون الساكنة والتنوين (ن - ن - ن - ن)

الحك		إذا جاء بعدها		الزمن بالحركة		أمثلة متنوعة	
١	الإظهار	ع	٢	وَيَتَوَكَّرُ • مِنْ أَمَانٍ • وَجَنَّتِ الْفَأَا يَهْوَى • مِنْ هَالٍ • جُرْفٍ هَارٍ أَشْمَتْ • مِنْ عَجَلٍ • سَمِيْعٍ عَلِيمٍ فَسَيَنْفُضُونَ • مِنْ غَيْرِ • مَلَكَةِ عِلَاطٍ • وَرَبِّ غَفُورٍ يَتَجَوَّنَ • لِمَنْ حَارَبَ • عَلِيمًا حَكِيمًا مِنْ خَيْرٍ • مِنْ خَوْفٍ • وَالْمُنْحَقَّةُ مِنْ رَبِّهِمْ • غَفُورٌ رَحِيمٌ • مِنْ لَدُنَّا • رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ مَنْ يَعْمَلْ • مِنْ نَعْمَةٍ • مِنْ مَالٍ وَبَيْنَ • مِنْ وَالِي • وَجِوهَ يَوْمِهِ نَاضِرَةٌ • قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ • وَرَبُّنَا وَتَحَلَّى مَا عَدَا (الدنيا ، بنيان ، قنوان ، صنوان) أَنْبَاءً • أَنْبِئُونِي • أَمَدًا بَعِيدًا • رَهْوفًا بِالْأَيْبَاءِ • فَإِنْ بَقِيَ • مِنْ بَعْدِ • سَمِيْعٍ بَصِيرٍ أَفْقُوا • مِنْكُمْ • بِصُرُوكُمْ • فَأَضْلَقْنَا • مِنْ قَبْلِ • إِنْ كُنْتُمْ • فَإِنْ تَوَلَّوْا • قَوْمًا طَائِفِينَ • عَلِيمٌ قَدِيرٌ			
		هـ					
		ع					
		غ					
		ح					
٢	الإدغام بدون غنة	ر ، ل	٣	(ن ، م ، و)			
		ي ، ن ، م ، و					
٤	الإقلا ب ميم	ب	٥	باقي الحروف الهجائية			
		باقي الحروف الهجائية					

حروف القلقلة: تجمعها كلمتا (قطب جد) وترتيبها من حيث القوة (ق - ط - ج - ب - د) و يجب قلقلة هذه الحروف إذا جاءت ساكنة في وسط الكلمة كما في (خلقنا - قطمير - ربوة - أجر - يدخلون) أو سكنت من أجل الوقف عليها كما في (الفلق - محيط - قريب - بهيج - مجيد) وتكون القلقلة أقرب إلى الفتح

حروف التفخيم: تسمى حروف الاستعلاء وهي سبعة تجمعها كلمات (خص ضغط قظ) وترتيبها من حيث القوة (ط - ض - ص - ظ - ق - غ - خ) وأعلاها المفتوح وبعده ألف مثل (طالوت - الطامة) وأدناها المكسور مثل (الآخرين - الآخرة) والساكن بعد كسر مثل (أفرغ - لا تزغ) وتستثنى كلمة (إخراج) فتفخم الخاء لوجود راء مفخمة بعدها ، أما باقي حروف الهجاء فحكمها الترفيق وتسمى حروف الإستفقال ويستثنى حرفا (الراء ، اللام) فلهما تفصيل من حيث التفخيم والترفيق

أحكام اللام: اللام الأصل فيها الترفيق إلا لام لفظ الجلالة تفخم بعد ضم كما في (عبد الله - نصر الله) أو بعد فتح كما في (إن الله - لعن الله) أما إذا جاءت بعد كسرا أو تنوين فترقق كما في (لله - قوما لله)

أحكام الراء: الراء الأصل فيها التفخيم ولا تترقق إلا إذا كانت مكسورة كما في (رزق - رجال) أو ساكنة بعد كسر أصلي في نفس الكلمة على ألا يكون بعدها حرف مفخم كما في (فرعون - فردوس - عسير - اصبر - أبصر) أو ساكنة اللوقف عليها في آخر الكلمة بعد ياء مدية كما في (خبير - بصير) أو ياء لينة كما في (خير - ضير) أو كان قبلها حرف مرقق ساكن وقبله كسر كما في (سحر - ذكر - ججر) و يلاحظ تفخيم الراء إذا كانت الكسرة قبلها غير أصلية كما في (ارجعوا - أم ارتابوا - لمن ارتضى) ويستثنى من الحالات السابقة في أحكام الراء تفخيم راء كلمتا (مصر) ، (فارق : الشعراء ٦٣) و ترفيق راء كلمات (ونذر ، يسر ، القطر) عند الوقف عليها

الحرفان المتماثلان: كما في (اضرب بعصاك - وقد دخلوا - رحبت تجارتهم) يدغمان إدغاما كاملا وينطقان حرفا واحدا مشددا

الحرفان المتقاربان: كما في (قل رب - بل رفعه) ، (الم خلقتكم) يدغمان إدغاما كاملا وينطق الحرف المتحرك فقط مشددا

الحرفان المتجانسان: كما في (عد تم - قد تبين) ، (انقلبت دعوا - اجيبت دعوتكما) ، (همت طانفتان) ، (إذ ظلمتم) ، (يلهث ذلك) ، (اركب معنا) يدغمان إدغاما كاملا وينطق الحرف المتحرك فقط مشددا ، ويستثنى مما سبق حالة (ط) الساكنة مع (ت) المتحركة كما في (احطت - بسطت - فرطت) فيكون الإدغام ناقصا ويبقى التفخيم الخاص بالطاء لقوتها

أخطاء شائعة ينبغي تجنبها عند تلاوة القرآن الكريم

ضم الشفتين عند النطق بالحروف المفخمة المفتوحة لأجل المبالغة في التفخيم كما في (خاب - طاب - غافر - صالح)
عدم ضم الشفتين عند النطق بالحرف المضموم وخاصة عندما يلي الحرف المضموم حرف ساكن كما في (عليكم - أنتم - قلمت - ملتحدا - المُستقيم - ءامنتم - أموالهم)
عدم تحقيق الضمة خاصة إذا جاء بعدها حرف الواو كما في (نعبُدُ وإياك - يقبضُ ويسبِطُ وإليه ترجعون - هُرُوا)
عدم تحقيق الكسرة فتسمع بصوت بين الكسرة و الفتحة كما في (بسم - إلا - به - لم يلد - المُذئِر) أو إبدالها بالتسكين كما في (مالك يوم الدين)
المبالغة في إشباع الحركات الثلاثة قبل النون الساكنة فيتولد من الفتحة ألف كما في (عنكم) ومن الضمة واو كما في (كنتم) ومن الكسرة ياء كما في (منكم)
المبالغة في الترقيق مما يؤدي بالقراءة إلى الإمالة كما في (جاءهم - آاء - نار - النازعات - سينت - ساء)
إدغام الحروف في بعضها في بعض المواضع كما في (اضطر - أفضتم - أعظت - إذ زين) والتي يتعين فيها الإظهار وجوباً
تقطيع الحروف عن بعضها بما يشبه السكت وبخاصة الحروف المظهرة عند النون الساكنة كما في (إن أنتم - من ءامن - من أسلم - من أوفى)
عدم جريان النفس في بعض حروف الهمس والتي يجمعها كلمات (فحنته شخص سكت) مما يؤدي إلى عدم نطق الحرف كما في (على حرف - الفرح - يلهث - واستغفره - منه - عنه - فاعبده - عليه - وزرك - ظهرك - حسنات - كسبت - وربت - وحفت - كورت - الصلاة - الزكاة)
الإختلاس في الحركات أو ما يسميه البعض (تفعيلة الكلمة) أو (لهجة الكلمة) مما يؤدي إلى الإخلال بوزن الكلمة كما في (ليبتليكم - خذوكم - مثاهم - يعظكم - يعذكم - قسست قلوبكم - بقرة - شجرة) ، ولعلاج ذلك لابد من التدقيق في زمن الحركات بحيث يكون الزمن واحداً في الجميع
المد أكثر من حركتين في نهايات الآيات التي تنتهي بالألف المدية كما في (ضحاها - بناها - قليلاً - جميعاً - يسراً - أحداً - أبداً) أو الألف المقصورة كما في (موسى - أخرى - يوحى - اهتدى - استوى - الأعلى) ، وكذلك إصدار غنة عند الوقف على حرفي الغنة كما في (المتقين - مبین - يعملون - صادقین - رحيم - عليم - عظيم)

ملاحظات هامة

طريق الفيل هو قراءة أبو جعفر أحمد بن محمد بن حميد الفيل البغدادي عن عمرو بن الصباح عن حفص عن عاصم ، وهو أسهل طرق قصر المد المنفصل لتناسبه مع مرتبة الحد و صلاة القيام ، وهو الطريق الذي يقرأ به الشيخ / محمود خليل الحصري - رحمة الله عليه - المصحف المرتل بإذاعة القرآن الكريم المصرية
يجب الإتيان بالاستعاذة عند تلاوة القرآن الكريم مصداقاً لقول الله تعالى (فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم : النحل ٩٨) ، ويجب الإتيان بالبسملة في أول كل سورة في القرآن الكريم إجمالاً (ما عدا أول سورة التوبة) ، وتجب كذلك البسملة عند البدء من أواسط السور عند القراءة من هذا الطريق
لا يجوز السكت في مواضع (عوجا ، مرقنا ، من راق ، بل ران) ، والوقف على (اتاني : النمل ٣٦) يكون بنون ساكنة ، والوقف على (سلاسلا : الإنسان ٤) يكون بلام ساكنة تُقرأ (ن) و (يس) بالإظهار وقفاً ووصلاً ، وتُقرأ (ضعف ، ضعفاً : الروم ٥٤) بفتح الضاد
تُقرأ (تامنا : يوسف ١١) بالإشمام وجوباً وهو ضم الشفتين عند نطق النون إشارة إلى الحركة المحذوفة وهي الضمة دون إظهار أثر ذلك في النطق ، وتُقرأ (مجراها : هود ٤١) بإمالة الراء إلى الكسرة وإمالة الألف إلى الياء إمالة كبرى ، وتُقرأ (ءعجمي : فصلت ٤٤) بالتسهيل أي لا تكون همزة خالصة ولا ألف كاملة
تُقرأ (بيضط : البقرة ٢٤٥ ، بصطة : الأعراف ٦٩ ، المصيطرون : الطور ٣٧) بالسيسن ، وتُقرأ (بمصيطر : الغاشية ٢٢) بالصاد المقصود بالحركة التي تقدر بها أزمدة المدود أو الغنة أو الحروف هي قبض الإصبع أو بسطه وبحالة وسط بين الإسراع والإبطاء
يجب تسوية زمن المدود عند القراءة (يعني إذا مددت المتصل ٤ حركات فتستمر على ذلك في تلاوتك كلها وكذا في جميع المدود الأخرى كل بحسب قواعده)
ترتيب المدود من حيث قوتها كالاتي (اللازم ← المتصل ← العارض للسكون ← المنفصل ← البدل) فإذا اجتمع في الكلمة الواحدة سببان للمد عُمل بالأقوى فقط - فمثلاً كلمة (ءأمين) فيها مد بدل و مد لازم فيُعمل بالمد اللازم و يترك مد البدل وكذلك (رءا أيديهم) فيها مد بدل و مد منفصل فيُعمل بالمد المنفصل و يترك مد البدل وهكذا
التنوين المفتوح فقط يبدل عند الوقف بألف المد كما في (ماء - نداء - سواء - رحيماً) و يمد حركتين وجوباً عند الوقف و يسمى هذا النوع من المد بـ (مد العوض) و يستثنى من هذه القاعدة تنوين التاء المربوطة كما في (حسنة - شجرة - بقرة) فيسكن الحرف عند الوقف كبقاي الحروف
هائ الضمير للمفرد الغائب إذا وقعت بين حرفين متحركين وكانت مضمومة توصل بواو كما في (إنه ر هو - ماله ر من) ، أما إذا كانت مكسورة فتوصل بياء كما في (به جنة - من لونه من ولي) ، ويسمى هذا بـ (مد الصلة) ويلاحظ في هذه الحالة إذا وقع بعد الواو أو الياء همز أن تعتبر مداً منفصلاً كما في (له ر أو - قومه ر إلا) و يستثنى من هذه القاعدة (يرضة لكم : الزمر ٧) فلا توصل بواو ، و (يخذل فيه ر مهانا : الفرقان ٦٩) فتوصل بياء
عند إخفاء النون الساكنة أو التنوين يراعى عدم إصاق اللسان في سقف الحلق بل يكون معلقاً قريباً من مخرج النون ولا بد من وجود غنة مع أي إخفاء مع مراعاة تفخيم الغنة مع الحروف المفخمة و ترقيقها مع الحروف المرفقة ، و تكون الغنة أقوى في المشدد يليها المدغم ثم المخفي
في حالة إقلاب النون أو التنوين ميماً لا تظهر الميم إلا في كتابة المصحف أما في التلاوة فحكمها حكم الميم الساكنة إذا جاء بعدها حرف الباء (الإخفاء مع الغنة) ، ويراعى عدم كسر الشفتين وترك فرجة بسيطة بين الشفتين عند النطق بالحكم لأنه في حالة التصاق الشفتان التصاقاً تاماً سيتغير الحكم إلى حكم آخر وهو الإدغام بغنة كالميم في مثلها كما في (لهم ما يشاءون) ، و يحترس كذلك من إخفاء الميم خاصة مع حرفا (الفاء ، الواو) كما في (هم فيها - هم وأزواجهم)
إذا بدأت القراءة بهمزة الوصل في ال التعريف تقرأ بالفتح كما في (الصابرين - الحق) وتضم في الفعل المضموم ثالثه ضمماً لازماً كما في (اضطر - اجئنت - استضعفوا - ادخلوا - اقتلوا) و تكسر فيما عدا ذلك كما في (اقتربت - اذهب - استجيبوا) و يلاحظ أن بعض الأفعال يبدو ثالثها مضموماً ولكنه ضم غير لازم فيبدأ بهمزة الوصل مكسورة كما في (امشوا - ابثوا - اقضوا) ، و يراعى في (انتوني : الأحقاف ٤) أن تنطق هكذا (إيتوني) بإبدال الهمزة الساكنة بياء عند البدء بهذه الكلمة
قبل القراءة من المصحف لابد من دراسة اصطلاحات الضبط في نهاية المصحف و معرفة علامات الوقف ، وأحكام التجويد المذكورة في هذا الموجز لا تكفي لكي ترتل القرآن ترتيلاً صحيحاً بل لابد معها من القراءة على قارئ متقن لتعرف مخارج الحروف و كيفية المد والإدغام والإخفاء و ضبط الغنات والتفخيم والترقيق والقلقلة الخ
يجب على القارئ مراعاة المعنى في بداية القراءة ونهايتها ، فيبدأ من أول الكلام المرتبط ببعضه البعض وينتهي عند انتهاء الكلام التام المعنى ، فلا يتقيد ببدايات أرباع الأحزاب كما في (والمحصنات من النساء .. وما أبريء نفسي ..) فكل هذا وشبهه ينبغي ألا يبدأ به ، وهكذا بالنسبة للإنتهاء فينبغي أن تنتهي القراءة بالكلام التام المعنى
يستحب عند قراءة القرآن الطهارة ، استقبال القبلة ، تحسين الصوت بالقرآن ، القراءة في المسجد لكونه جامعاً للنظافة و شرف البقعة و محصلاً لفضيلة الإعتكاف ، وإذا مر القارئ بآية رحمة يسأل الله تعالى من فضله ، وإذا مر بآية عذاب يستعذ بالله من العذاب و يقول (اللهم إني أسألك العافية) أو نحو ذلك ، و إذا مر بآية تنزيه لله سبحانه وتعالى نزهة فيقول (سبحانه وتعالى) أو (تبارك وتعالى) أو نحو ذلك ، وعدم قطع القراءة للحديث مع الناس إلا لضرورة

و ما توفيقي إلا بالله و الحمد لله أولاً و آخراً و صل اللهم على سيدنا محمد و على آله و صحبه و سلم

يُصرح بالنسخ و التصوير و الطباعة بشرط التوزيع المجاني